

مختلف فاما كان واحوازا في العلة فانها ترفع الاسم
اي المتدار فعا غير الذي كان فيه عند الصريين
وهو الصحيح وقال اللغويون لا عمل لها في المتدا
وهو باق علي ما كان عليه ويسمي اي المتدا اي
يسميه اهل الفن لهما تسمية اصلاحيه خالصة
عن المعنى لان المرفوع لهما في الحقيقة وانما هو
غيرها ويسمي ايض فاعلا مجازا وتصيب الخبر
انفاقا اي خبر المتدا نقل فيه الضم تشبيها له
بالمفعول عند الجهور وهو الصحيح لا بالمال لوروده
مضرا او معرفة وجامدا وان لا يبتغي عنه وليس
ذلك شأن الحال وانما سميا اي اهل الفن الاسم
المرفوع بكان فاعلا حقيقة والمضوي لم يسمو مفعولا
حقيقة وسموها فاعلا ومفعولا مجازا في اولها
وخبر حقيقيين لان هذه الافعال في حال نقصانها
جوزت عن الحدث الذي من شأنه اي امره بغير
طريقه وحقه ان يصدر اي صدره بمعنى حصوله
من الفاعل ويقع علي المفعول به وصارت بدلك
كالروابط اي كالمعروف بالرابطة بين الاسماء والافعال
والصحيح ان التسمية المذكورة للفرق بين الفعل
الناقص والفعل التام في الناقص يسمي لهما وفي
التام يسمي فاعلا لهما ومن ثم اي من كونها تجردت
عن الحدث وصارت كالروابط سماها الزجائي
صرو فان ذلك والصحيح ان الافعال وهي ثلاثه عشر
فعلانا فاضاعلي ما ذكره في ذكره للمصنف هنا اي في
هذه المقدمة لا مطلقا والاهم اتم من ذلك العلة
فان

فان افعال المقارنة ملحقه بها وانما اقتصر علي ما ذكر
لشهرته والاتفاق علي عدة ثم هي ثمانية تفعل
هذا العمل من غير شرط سوا كانت مثبتة او لا الاول
كان وهي موضوعه لا تصاق الخبر عنه بالخبر
في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله مقولا
من العقر وهو الستر والتغطية رصما بمعنى راح
من رحمه اذا رقت له ونقط عليه والمعنى كان الله
سائر ذنوب عباده لم يواخذهم منها متفضل عليهم
منقطعا بهم ولم يزل كذلك واما مع الانقطاع نحو كان
الشيخ وهو من طعن في السن كما شابا اي وانقطع
شبابه ونحي كان بمعنى صار كقوله تعالى فكانت هيا
متينا وكنتم امرا واحدا ثلاثة وكقولك كان للجاهل عالما
وتكون تامة بمعنى وجد فلا تقتضي الافعال وهي
معها كلام تام كقوله تعالى وان كان ذوا عسرة وكقوله
تعالى كن فيكون اي احدث فيحدث وتا في تارده
لفظ الماضي متوسط بين شيين متلازمين ليا
جارا ولا يجوز ان يتراد بين ما وفعل المتعجب تقول
ما كان احسن زيدا وبين الصلوة والموصول كالذي
كان اكرمتم وبين الصفة والوصف كجارحبل كان كريم
وبين الفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان سلك وبين
المتدا وخبره نحو زيد كان قائم وليس المراد بزيادة
انها لا تنقل علي معنى اصلا وانما المراد انه لم يوقر با
لاستاد والافري والتزاعي الماضي فانه قال بين
المجانب كان في قوله تعالى ان نبي ذلك كذبي لمن كان
له قلب يحتمل ان تكون تامة او ناقصة او تاريدة انتهى

Copyrighted material